

تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة
وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة
جدة

الطالبة:
ريناد أهيف

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف
د/عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس كلية الإدارة

العام الدراسي
٢٠٢٦

جدول المحتويات:

٣	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	المقدمة
٥	مشكلة البحث
٦	أهمية البحث
٧	اسئلة البحث
٨	أهداف البحث
٩	فرضيات البحث
٩	نموذج البحث
١٠	مكان تطبيق البحث
١٠	منهجية البحث
١١	مخطط المشروع المقترح
١٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٣	المقدمة
١٤	الدراسة الأولى
١٥	الدراسة الثانية والثالثة
١٦	الدراسة الرابعة
١٧	قائمة المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد إدارة المخاطر من أهم العمليات الإدارية في المشاريع الحديثة، حيث تسهم في تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل تأثيرها على أهداف المشروع. وتواجه شركات المقاولات في مدينة جدة العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تنفيذ المشاريع، مثل تأخر توريد المواد، والتغيرات في الأسعار، ونقص العمالة، والمخاطر الفنية، والإدارية. لذلك أصبحت إدارة المخاطر أداة أساسية لضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، وضمن الميزانية المعتمدة وبالمستوى المطلوب من الجودة.

وعلى الرغم من أهمية إدارة المخاطر إلا أن بعض مشاريع المقاولات في مدينة جدة لا تزال تعاني من تأخر التنفيذ وارتفاع التكاليف وعدم تحقيق الجودة المطلوبة مما يستدعي دراسة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

ويعد نجاح المشروع مرتبطاً بشكل مباشر بقدرة الشركة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بفعالية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين أداة المشاريع.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع في شركات المقاولات بمدينة جدة للتعرف على مدى تأثير إدارة المخاطر في نجاح المشاريع والمساهمة في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها لتحسين كفاءة إدارة المشاريع مستقبلاً مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع وتحقيق أهدافه.

مشكلة البحث:

تواجه شركات المقاولات في مدينة جدة العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، حيث تتمثل هذه التحديات في تأخر تنفيذ الأعمال، وارتفاع التكاليف عن الميزانيات المخططة، وعدم تحقيق مستويات الجودة المطلوبة. وعلى الرغم من التطور الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع وزيادة الاهتمام بإدارة المخاطر باعتبارها أداة تساعد على التنبؤ بالمشكلات المحتملة والتعامل معها قبل حدوثها، إلا أن العديد من مشاريع المقاولات ما زالت تعاني من آثار المخاطر المختلفة التي تؤثر سلبًا على أدائها ونتائجها.

كما تشير الأدبيات والدراسات السابقة إلى وجود دور مهم لإدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتقليل الآثار السلبية للمخاطر، إلا أن نتائج هذه الدراسات قد تختلف باختلاف بيئة العمل وطبيعة المشاريع. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة واقع شركات المقاولات بمدينة جدة للتعرف على مدى تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع.

وبيان ما إذا كانت ممارسات إدارة المخاطر المطبقة تسهم فعليًا في تحسين أداء المشاريع والحد من المشكلات التي تواجهها وتحسين إنتاجها

وتزداد هذه المشكلة في ظل التوسع المستمر في قطاع البناء والتشييد بمدينة جدة، وما يصاحبه من زيادة في حجم المشاريع وتعقيدها، الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة للمخاطر المختلفة. كما أن ضعف التخطيط للمخاطر أو عدم متابعتها بشكل مستمر قد يؤدي إلى خسائر مالية وتأخير في تسليم المشاريع وانخفاض مستوى الجودة، مما يؤثر على رضا العملاء ويقلل من فرص نجاح المشروع. لذلك أصبح من الضروري دراسة مدى فعالية إدارة المخاطر ودورها في الحد من هذه الآثار السلبية وتحسين أداء مشاريع المقاولات

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة جدة؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في تناوله أحد الموضوعات المهمة في إدارة المشاريع، وهو إدارة المخاطر، لما لها من دور أساسي في تحقيق نجاح المشاريع واستمراريتها. كما يركز البحث على قطاع المقاولات الذي يُعد من القطاعات الحيوية الداعمة للتنمية الاقتصادية والعمرانية في المملكة العربية السعودية. ويسعى البحث إلى تسليط الضوء على تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة وجودة المشروع في شركات المقاولات بمدينة جدة، ويعد تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع المقاولات له أهمية بالغة. حيث يساعد في حماية موارد المشروع، وتحسين عملية اتخاذ القرارات، وزيادة فرص النجاح. كما يساهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة وتعزيز التعاون بينهم.

أولاً: الأهمية على المستوى النظري

1. يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر في مجال إدارة المشاريع والمقاولات.
2. يساعد في توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر وكل من الوقت والتكلفة وجودة المشروع.
3. يوفر أساساً علمياً يمكن للباحثين والطلاب الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.
4. يساهم في تعزيز الفهم النظري لأهمية إدارة المخاطر ودورها في نجاح المشاريع.

ثانياً: الأهمية على المستوى التطبيقي

1. يساعد شركات المقاولات بمدينة جدة على إدراك أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريعها.
2. يدعم متخذي القرار في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع المخاطر المحتملة.
3. يساهم في الحد من تأخر المشاريع وتقليل التكاليف غير المتوقعة وتحسين مستوى الجودة.
4. يساعد في رفع كفاءة إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها وتحقيق أهدافها.
5. يقدم نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء شركات المقاولات وتعزيز قدرتها التنافسية.

أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي:

- ما طبيعة العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وأداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة؟

السؤال الفرعي الأول:

- إلى أي مدى يسهم تطبيق إدارة المخاطر في الحد من التأخير والالتزام بالجدول الزمني للمشاريع؟

السؤال الفرعي الثاني:

- كيف تؤثر ممارسات إدارة المخاطر في الحد من تجاوزات التكاليف وتحسين كفاءة استخدام الموارد؟

السؤال الفرعي الثالث:

- إلى أي مدى تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة مخرجات المشروع وتحقيق متطلباته؟

أهداف البحث:

- تحليل العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وأداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.
- دراسة دور إدارة المخاطر في الحد من التأخير والالتزام بالجدول الزمني.
- تقييم أثر ممارسات إدارة المخاطر في الحد من تجاوزات التكاليف وتحسين الكفاءة
- استقصاء مدى إسهام إدارة المخاطر في تحسين جودة مخرجات المشروع وتحقيق أهدافه.

فرضيات البحث:

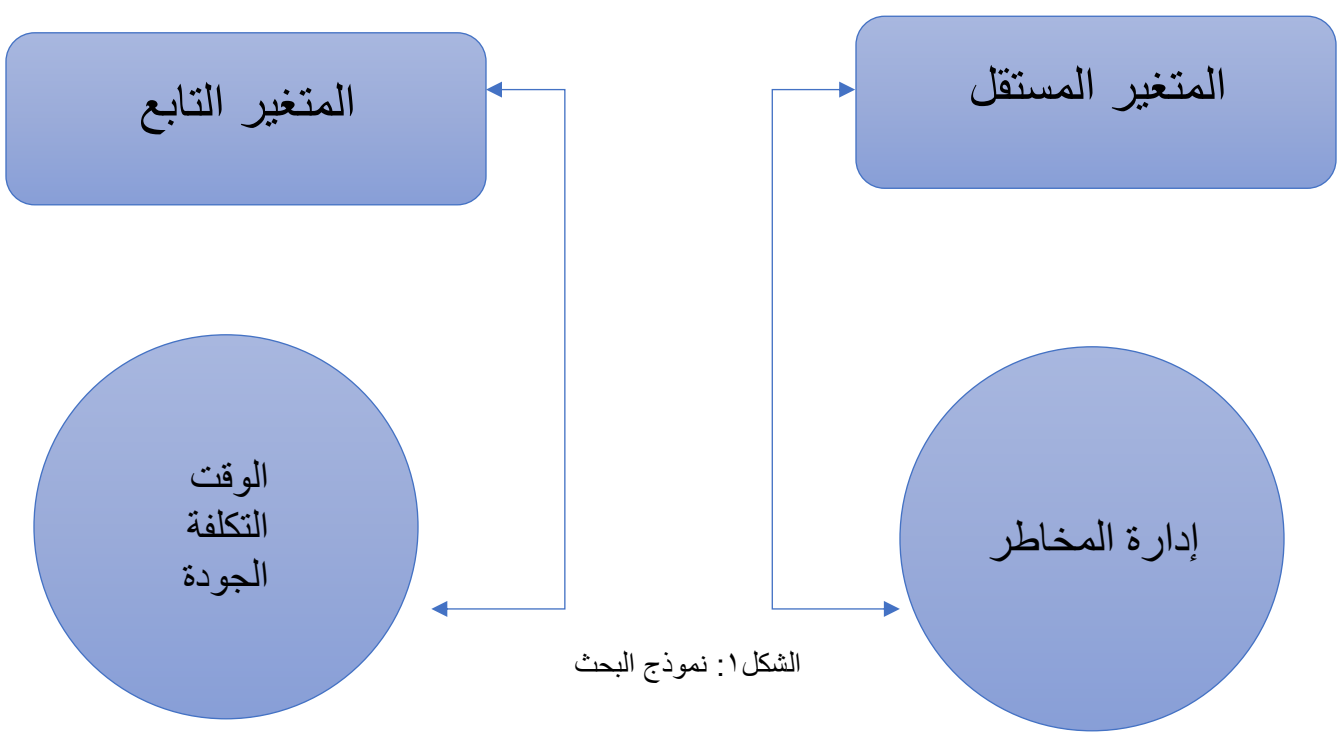
الفرضية الرئيسة:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

الفرضيات الفرعية:

- ١. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المخاطر على الالتزام بالجدول الزمني للمشاريع.
- ٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المخاطر على ضبط تكاليف المشاريع والحد من تجاوزاتها.
- ٣. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة المخاطر على تحسين جودة مخرجات المشاريع.

نموذج البحث:



الشكل ١: نموذج البحث

مكان التطبيق للبحث:

سيتم تطبيق هذه الدراسة في شركات المقاولات العاملة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال استهداف العاملين في هذه الشركات من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والإداريين، بهدف جمع البيانات المتعلقة بتطبيق إدارة المخاطر وأثرها على الوقت والتكلفة وجودة المشاريع.

منهجية البحث:

- منهج البحث: المنهج الكمي (الوصفي التحليلي)
- أداة الدراسة: الاستبانة
- مجتمع الدراسة: العاملون في شركات المقاولات بمدينة جدة
- طريقة التحليل: التحليل الاحصائي

مخطط المشروع المقترح:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة:

تعد إدارة المخاطر من العناصر الأساسية لنجاح المشاريع، خاصة في قطاع الإنشاءات الذي يواجه العديد من المخاطر والتحديات أثناء تنفيذ المشروع، وقد تؤدي هذه المخاطر إلى تأخر إنجاز المشاريع وزيادة التكاليف وانخفاض مستوى الجودة إذ لم يتم التعامل معها بشكل فعال.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع إدارة المخاطر وتأثيرها على أداء المشاريع، حيث ركزت بعض الدراسات على تأثير المخاطر في وقت تنفيذ المشاريع وتكاليفها، بينما اهتمت دراسات أخرى بجودة المشاريع وطرق تحسين أدائها من خلال تطبيق ممارسات إدارة المخاطر. ويساعد استعراض هذه الدراسات في فهم النتائج التي توصل إليها الباحثون سابقاً، والاستفادة منها في بناء البحث الحالي وتحديد ما يميزه عن الدراسات السابقة.

١.دراسة محمد القحطاني، ياسر الحمادي، ودين كاشيواغي (٢٠١٦)

بعنوان: "تقديم نموذج جديد لإدارة المخاطر في صناعة التشييد السعودية "

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج جديد لإدارة المخاطر في قطاع التشييد بالمملكة العربية السعودية، وذلك بسبب ضعف أداء بعض المشاريع الإنشائية ووجود مشكلات تؤثر على قدرة المقاولين على تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد وضمن الميزانية وتحقيق مستوى الجودة المطلوب، ركزت الدراسة على أن القرارات التي يتخذها العميل أثناء المشروع تُعد من المصادر المهمة للمخاطر في المشاريع الإنشائية في السعودية. ولذلك اقترح الباحثون نموذجًا لإدارة المخاطر يهدف إلى تقليل القرارات والتدخلات غير الضرورية من جانب العميل، والاستفادة بصورة أكبر من الخبرات المتخصصة في المشروع.

تم اختبار النموذج أكثر من 1800 مرة في مشاريع إنشائية وغير إنشائية. وأظهرت النتائج انخفاض الحاجة إلى الإدارة من جانب المالك بنسبة تصل إلى 80%، وزيادة الكفاءة بنسبة تصل إلى 40%. وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق أساليب فعالة لإدارة المخاطر بهدف تحسين أداء المشاريع وجودتها

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على إدارة المخاطر في قطاع الإنشاءات بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بأداء المشاريع، كما تتناول الأبعاد المرتبطة بالوقت والتكلفة والجودة. ويختلف البحث الحالي عنها في أنه يركز تحديدًا على شركات المقاولات في مدينة جدة، ويدرس تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة والجودة بصورة مباشرة.

٢.دراسة إبراهيم محاميد (٢٠١٦)

بغنوان: العوامل المساهمة في ضعف أداء مشاريع الإنشاءات

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساهم في ضعف أداء مشاريع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية، وتحديد مدى تأثير هذه العوامل من وجهة نظر أصحاب المشاريع والمقاولين والاستشاريين. واعتمدت الدراسة على **استبانة** لجمع آراء المشاركين في مشاريع الإنشاءات.

أظهرت النتائج أن أهم العوامل المؤثرة في أداء المشاريع تختلف حسب الجهة المشاركة في المشروع. فقد اعتبر أصحاب المشاريع أن **ضعف التواصل بين المشاركين في المشروع** من أكثر العوامل تأثيرًا، يليه ضعف إنتاجية العمالة وضعف التخطيط والجدولة. أما المقاولون، فاعتبروا **تأخر الدفعات** وارتفاع أسعار المواد وضعف إنتاجية العمالة من أبرز العوامل المؤثرة. بينما أشار الاستشاريون إلى ضعف التخطيط والجدولة وضعف إدارة الموقع وتأخر الدفعات كعوامل رئيسية.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على أداء مشاريع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية، كما تتناول بشكل مباشر أبعاد الوقت والتكلفة والجودة باعتبارها من أهم عوامل نجاح المشاريع. ويختلف البحث الحالي في أنه يركز بشكل مباشر على تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة والجودة في شركات المقاولات بمدينة جدة

٣.دراسة ايمن إبراهيم عبدالله أحمد (٢٠٢٦)

بغنوان: أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: دراسة حالة للمشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة مدى تطبيق أساليب وممارسات إدارة المخاطر ومدى أهميتها في تحسين أداء المشاريع وضمان تحقيق مستوى الجودة المطلوب. واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من العاملين والمتخصصين في المجالات الهندسية والإنشائية. ركزت الدراسة على مجموعة من ممارسات إدارة المخاطر، والتي شملت **التخطيط للمخاطر، وتحديدتها، وتحليلها، والاستجابة لها، ومراقبتها**، بهدف معرفة مدى تأثير هذه الممارسات على جودة المشاريع الهندسية أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات إدارة المخاطر الخمس لها تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على جودة المشاريع، مما يشير إلى أن تطبيق إدارة المخاطر بصورة منظمة خلال مراحل المشروع يمكن أن يساعد في تحسين جودة المشاريع ورفع مستوى أدائها.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول إدارة المخاطر وتأثيرها على المشاريع في المملكة العربية السعودية، وخصوصًا فيما يتعلق بجودة المشاريع.

٤. دراسة الراشد وآخرين (٢٠١٤)

بمعنوان: تقييم المخاطر لمشاريع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى تقييم المخاطر المرتبطة بمشاريع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية، نظرًا لطبيعة قطاع الإنشاءات وما يتضمنه من مخاطر يمكن أن تؤثر على نجاح المشاريع. كما سعت الدراسة إلى تقديم طريقة جديدة لتقييم المخاطر في مشاريع الإنشاءات السعودية، بالاعتماد على نموذج لاتخاذ القرار يساعد على تحليل المخاطر وتقييمها، ركزت الدراسة على أهمية التعرف على عوامل المخاطر وتقييمها باعتبار ذلك خطوة أساسية في إدارة مشاريع الإنشاءات، كما تناولت تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع شركات الإنشاءات المحلية والدولية العاملة في المملكة العربية السعودية، وأوضحت الدراسة أن تقييم المخاطر بصورة منهجية يساعد على التعرف على المخاطر المحتملة وفهم تأثيرها، مما يمكن أصحاب المشاريع ومديريها من اتخاذ قرارات أفضل للتعامل معها وتقليل أثارها على المشروع.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على إدارة وتقييم المخاطر في مشاريع الإنشاءات بالمملكة العربية السعودية، بينما يتميز البحث الحالي بدراسة تأثير إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة والجودة، مع التركيز بشكل خاص على شركات المقاولات في مدينة جدة.

Akintoye, A. S., & MacLeod, M. J. (1997). Risk analysis and management in construction.

International Journal of Project Management, 15(1), 31–38. [https://doi.org/10.1016/S0263-7863\(96\)00035-X](https://doi.org/10.1016/S0263-7863(96)00035-X)

Ahmad, A. I. A. (2026). The impact of risk management on the quality of engineering projects: A case study of engineering projects in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Risk and Crisis Management*, 7(1), 37–59.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.V200925>

Algahtany, M., Alhammadi, Y., & Kashiwagi, D. (2016). Introducing a new risk management model to the Saudi Arabian construction industry. *Procedia Engineering*, 145, 940–947.

<https://doi.org/10.1016/j.proeng.2016.04.122>

Alrashed, I., Alrashed, A., Taj, S. A., Phillips, M., & Kantamaneni, K. (2014). Risk assessments for construction projects in Saudi Arabia. *Research Journal of Management Sciences*, 3(7), 1–6.

Alshihri, S., Al-Gahtani, K., & Almohsen, A. (2022). Risk factors that lead to time and cost overruns of building projects in Saudi Arabia. *Buildings*, 12(7), 902.

<https://doi.org/10.3390/buildings12070902>

Mahamid, I. (2016). Factors contributing to poor performance in construction projects: Studies of Saudi Arabia. *Australian Journal of Multi-Disciplinary Engineering*, 12(1), 27–38.

<https://doi.org/10.1080/14488388.2016.1243034>

Su, G., & Khallaf, R. (2022). Research on the influence of risk on construction project performance: A systematic review. *Sustainability*, 14(11), 6412.

<https://doi.org/10.3390/su14116412>